تحيرت فيه والمعاني غرايب   الافكاره امضي شبا امر عوامله
اذا كان خطبا وخطابه فاني من   يجالده في مشهد او يجادله
ترى فيه فيض النيل والبد كاملا   اذا لاح مراه وجادت انامله
كريم اذا ما عمر الوعد ساعة   اتيح لم منه ابتسام يعاجله
لين سبقته بالزمان معاشر   فكم سبقت فرض المصلي نوافله
وان شاركته في العلى عصبة فقد   تباين زج الرمح قدا وعامله
حجرت ابا بكر على الدهر جانبي   وطنتني اذا ازعجتني زلازله
فلا شارد الا لذاك عقاله   ولا خايف الا علاك معاقله
وكنت العياذ الآمن كالمزن ايه   تغلل وتروي العاطشين هواطله
وان كنت سيفا للورى مرهفا   فبوركت وبورك حامله
اراك بعيني من اقلت عثاره   بسيفك والهادي الى فاعله

توشيح

هل درى ظبي الحمى ان قد حمى   قلب صب حله عن مكنس
فهو في حر وخفق مثل ما   لعبت ريح الصبا بالقبس
يا بدرا اشرقت يوم النوى   غررا تسلك بي نهج الغرر
ما لنفسي في الهوى ذنب سوى   منكم الحسن ومن عيني النظر
اجتني اللذات مكلوم الجوى   والتداني من حبيبي بالفكر
كلما اشكو وجدي سيما   كالربى بالعارض المنبجس
اذ يقيم القطر فيها ماتما   وهي من بهجتها في عرس
غالب لي غالب بالتوده   بابي افديه من جاف رقيق
ما علمنا مثل ثغر نضده   اقحوانا عصرت منه رحيق

فاحم اللمة معسول اللما   ساحر الغنج شهي اللعس
وجهه يتلو الضحى مبتسما   وهو من اعراضه في عبس
ايها السايل عن جرمي لديه   لي جزا الذنب وهو المذنب
اخذت شمس الضحى من وجنتيه   مشرقا للشمس فيه مغرب
ذهبت دمعي باشواقي اليه   وله خد بلحظي مذهب
ينبت الورد بغرسي كلما   لاحظته مقلتي في الخلس
ليت شعري اي شي حرما   ذلك الورد على المغترس
كلما اشكو اليه حرقتي   غادرتني مقلتاه دنفا
تركت الحاظه من رمقي   اثر النمل على صم الصفا
وانا اشكره فيما بقي   لست الحاه على ما اتلفا
فهو عندي عادل ان ظلما   وعذولي نطقه كالاخرس
ليس لي الامر حكم بعدما   حل من نفسي محل النفس
ايقدت دمعي نار في ضرام   تتلظى كل حين ما انشا
وهي في خديه برد وسلام   وهي ضر وحريق في الحشا
اتقي منه على حكم الغرام   اسدا وردا واهواه رشا
قلت لما ان تبدا معلما   وهو من الحاظه في حرس
ايها الاخذ قلبي مغنما   اجعل الوصل مكان الخمس

انتهى والحمد لله وفي اخر النسخة التي جردت هذا الديوان منها وجدت مسطرا فيها قال جامعه الاديب الشيخ حسن محمد بن العطار بخز الفراغ منه في الرابع عشر من شهر ذي الحجة الحرام ختام عام تسع وعشرين

٧٢
فاح

Copyright © King Saud University